

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة السابعة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. الحديث متصل بالأمس قلت لكم انني لست واحدا هذا الاسم الذي احملة اليوم حملة قبلي اناس كثيرون. اناس اه تبدلت اجسادهم فلم يبق في جسدي خلية من جسد الطفل الذي كان يوما علي الطنطاوي - [00:00:00](#) ولا اليافع الذي كان يوما عن الطنطاوي ولا الشاب الذي كان يحمل هذا الاسم فالجسم تبدل والعواطف وارايتي تبدلت فهل معنى هذا انني فقدت شخصيتي؟ هل معنى هذا انه انا لا تدل على شيء فكروا وانتم معي في هذا. حياة الانسان يا اخوان تتبدل مثل النهر -

[00:01:15](#)

هلاً اذا وقفتم على الجسر في اه على الجسر في بغداد في نهر دجلة او وقفتم على الجسر او كما يقولون في مصر على الكبري كلمة كوبري معناها الجسر قفوا على كوبري قصر النيل. انظروا الى الماء الذي يجري من تحتكم الى ماء النيل - [00:01:45](#) ما في قطرة ترونها الان وترونها مرة ثانية. في كل لحظة تذهب قطرا وتأتي مكانها قطر. نهر سيال دائم الحركة. يجري باستمرار. المياه التي تمر لا اعود كذلك الانسان يتبدل ولكن له له صفة عامة له كيان عام - [00:02:11](#)

صحيح تتبدل مياه النيل لكن يبقى النيل نهر النيل لا يصير دجلة ولا الفرات ولا يصير نهر السين كذلك انا انا اتبدل ولكن في عنصري يحس بهذا التبدل. لو كان كل شيء فيني يتبدل - [00:02:41](#) لو كان كل شيء فيه يمضي مع هذا النهر الذي يمضي مع النهر لا يحس بجريانه. الذي يركب المصعد بالاصنير هذا المصعد لا يحس بانه يصعد. وانما يحس به الذي يقف خارجا. فاذا كان جسمه - [00:03:01](#)

يتبدل وكانت نفسي وعواطف وميولي وارايتي تتبدل فما هو العنصر ثابت في ما هو انا. هل انا جسمي؟ هالجسم هذا مني ما في شك. اذا قلت انا هاليد هذه جزء مني انا. ولكن - [00:03:21](#) قد تقطع انسان يده في الحرب يرجع من الحرب مقطوع اليد او الرجل. ما نقصت شخصيته عندما يقول انا بقي مدلولها كاملا تبدل النفس والعواطف لا يغير مني لان نفسي ليست هي العنصر الدائم. اوضح لكم - [00:03:41](#)

هلاً الجسم الله عز وجل اطلعنا على كل شيء فيه او على اكثر ما فيه علم وظائف في الاعضاء الفسيولوجي علم التشريح علم الطب عرفنا بها الجسم. النفس الله اطلعنا على شيء كثير فيها بعلم النفس. رب - [00:04:05](#) هنا بالقرآن بين بان لنا من النفوس انواع النفوس انواع نفس امارة بالسوء نفس لوامة ينتبه الضمير فيها. تشعر بالخطيئة تلوم صاحبها. نفس مطمئنة وراضية الله بين بان النفس تموت كما يموت هذا الجسد. اذا عندما اقول انا او يقول الواحد منكم انا انا -

[00:04:25](#)

جسمي. جسمي هذا قد يأتي يوم اخله وارميه. مثل ما كانت المشيمة اللي كنت فيها وانا كانت مني فلما ولدت رموها والقوها رموها بالقمامة او دفنوها في الارض. قميص يلبسه وينزع - [00:04:55](#) اذا هذا الجسم موقت. النفس ايضا ربنا قال كل نفس ذائقة الموت. النفس تموت واحد منا انا اقول قال لي عقلي. لك مين عقلي ومين انا عقلي قال لي عقلي شيء ثاني عني نعم - [00:05:15](#)

كل واحد منا عندما يعبر بتعبير منتشر بقول قلت لنفسي انا انا نفسي. طيب انا مين نفسي مين؟ اذا عقلي عنصر اخر عنصر مؤقت يتبدل ويزول. مو يزول الجن ما راح الجن الان. لكن يأتي يوم يموت. الجسد يتبدل باستمرار - [00:05:33](#) وقد يأتي يوم يفنى ويتحلل ويصير ترابا. النفس تموت اذا ما هو العنصر الباقي العنصر الخالد هل عندما اقول انا اقصد الروح.

الجسم الله اطلعنا عليه. ممكن عرفنا النفس الله عرفنا بالقرآن وبعلم النفس الذي ارشدنا الله اليه عرفنا كثيرا من احوالها لما -

[00:05:58](#)

والصال السؤال الى الروح قال لهم ربنا قفوا قال له قل رح من امر ربي شغلة تانية امر اخر. امر ليس من هذا العالم الجسم يخضع

للزمان وللمكان. الروح لا تخضع للزمان وللمكان. لا تعجبوا من هذا الكلام - [00:06:28](#)

قد ينام الواحد امامكم يمكن يجي واحد رفيق لك ينام امامك ربع ساعة. ربع ساعة بالساعة الساعه بيدي حتى اضبط فيها الوقت. ربع

ساعة يحس انه سافر لامريكا او للهند راح لبلد اخرى. تزوج واغتنى - [00:06:50](#)

صاحب ملايين واحس بلذة حقيقية. لذة شعر بها وانه امضى عشرين سنة في ربع ساعة او يحس بانه امضى في السجن عشرين سنة

وهو يعذب ويتألم ويحس بالعذاب. طيب انت هاللي تقعد الى جانبه وهو نائم. هل شعرت بالمه - [00:07:10](#)

هل شعرت بمسرتي لا احزانه شاركته فيها ولا ان السرات والافراح شاركته فيها لان الروح من عالم اخر لعذاب القبر تسمعون بعذاب

القبر ثابت في الحديث بتقول قد يموت الميت ويقعد امامنا. ما نحس انه تعذب. العذاب هذا نوع اخر. مثل - [00:07:36](#)

الاحلام الاحلام تقريب لحال الموت. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها اذا ماذا نصنع نحن اذا كانت الروح هي

العنصر الباقي ماذا نصنع لخدمتها؟ اليوم يا اخوان الجسم تغذيه على انتم في رمضان تجوعون في النهار تشعرون - [00:08:04](#)

بحاجة هذا الجسم للطعام يقوى قبل شوي اعددت الموائد الحافلة وعليها قطايب الطعام حتى لم يعد المائدة التي تحوي الاشكال

والالوان. جوع النهار يجعله يشعر بها اللذة. اذا خدمة هيأت الطعام. خدمة للعاطفة وللنفس وللميل كان الزواج وكان طلب المال

والاولاد - [00:08:35](#)

كان غذاؤها بها غذاء النفس بهذه المسرات وغذاء الجسم الطعام والشراب والمقويات غذاء الروح بايش؟ غذاء الروح بالطاعات غذاء

الروح بالاتصال بالله ولذلك كان شهر رمضان شهر الروح ليس معنى شهر الروح ليس معنى ان - [00:09:05](#)

له شهر الروح النوم الى اجسادنا لا. لان الاجساد هي التي تحمل هذه الروح ولكن معناه ان نعنى بها كما نعنى باجسادنا. فكما يتغذى

الجسد صحته بالغذاء وكما تكون صحة النفس بالمسرات وبالتسليلات وبالراحة فالصحة - [00:09:36](#)

الروح بالايمان. بالاتصال بالله. بالقرب من عالمها الروح ما هي من عالمنا الارضي هذا. ليست من عالمنا هذه غريبة عن اوطانها فراحته

ان تتنسم نسيم اوطانها وطنها الجنة ها الافق العالي ولذلك كان من جملة الفوائد بل من اول المقاصد من - [00:10:06](#)

العبادة في رمضان وفي غير رمضان ان تتصل الروح بالله. فلا تقتصر يا على العناية باجسادنا والعناية بنفوسنا بل ينبغي ان نعنى ان

نعنى بارواحنا والى الغد. السلام عليكم ورحمة الله - [00:10:36](#)

- [00:11:06](#)